132325 ـ هل هناك دعاء أو علاج نبوي يمنع من تساقط الشعر؟

السؤال

هناك الكثير من المسلمات اللاتي يعشن بالغرب يعانين من سقوط الشعر ، فهل هناك من دعاء أو شفاء أجراه النبي صلى الله عليه وسلم ، وروي عنه في علاج سقوط الشعر ؟ وهل يجدي الشرب من ماء زمزم ، أو غسل فروة الرأس به مرة يوميا ؟ وقد سمعت أن شرب حمض التفاح ، أو شرب الخل ، يساعد في علاج سقوط الشعر ، فما حكم اللجوء لممارسة تلك الأمور وهل هي حلال أم حرام ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم علاج أو دعاء خاص لسقوط الشعر .

وماء زمزم من المياه المباركة التي يرجى لمن شرب منها ، بنية الشفاء مما يعانيه من أمراض ، أن يجيب الله دعاءه ، ويعافيه مما ابتلي به .

وقد قال صلى الله عليه وسلم : (إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ ، إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ وَشِفَاءُ سُقْمٍ). رواه مسلم (2473) ، والبزار (1171) والطبراني في الصغير(295) ، وزيادة (وَشِفَاءُ سُقْمٍ) ليست عند مسلم ، وقد صححها الهيثمي وابن حجر والألباني ، ينظر : مجمع الزوائد (3/289) ، المطالب العالية (2/66) ، صحيح الترغيب والترهيب (1162) .

وفي سنن ابن ماجه (3062) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ) ، وحسنه الألباني .

قال ابن القيم رحمه الله : " وقد جربت أنا وغيري من الاستشفاء بماء زمزم أموراً عجيبة ، واستشفيت به من عدة أمراض فبرأت بإذن الله ". زاد المعاد (4 / 319) .

وكان عليه السلام يحمل ماء زمزم في الأَدَاوَى وَالْقِرَبِ ، وَكَانَ يَصُبُّ عَلَى الْمَرْضَى وَيَسْقِيهِمْ.

رواه البيهقي في السنن الكبرى (5/202) وصححه الألباني في الصحيحة (883) .

وأما استعمال حمض التفاح ، أو شرب الخل ، لعلاج سقوط الشعر ، فهو أمر طبي ، فيرجع فيه لأهل المعرفة والاختصاص فيه ، فإن ثبت نفعه في ذلك ، فلا حرج في استعماله .

نسأل الله أن يعافيك ، ويعافي مرضى المسلمين من كل مكروه وسوء .

والله أعلم .